

الفصل الأول

المقدمة

- تقديم .

- ماهية البحث والهدف منه .

- أهمية البحث والحاجة اليه .

- فروض البحث .

- تعريف المصطلحات المستخدمة .

الفصل الأول : المقدمة

تقديم :

كان المجتمع فى الماضى لايهتم بالمعاقين ، فقد كان موقفه سلبياً تجاههم وكان ينظر إليهم على أنهم أشخاص غير سويين وغير قادرين على الاندماج فى المجتمع والإشتراك فى نشاط منتج أو التفاعل مع غيرهم من الأشخاص السويين ، كما أن إستعدادهم وقدراتهم وحالاتهم لاتسمح لهم بالإعتماد على أنفسهم فى الحياة وبذلك كان المجتمع ينظر للمعاقين على أنهم يمثلون ضغوطاً إجتماعية وإقتصادية على أنظمة السياسية والإجتماعية والإقتصادية ، إلا أن هذه النظرة بدأت تزول بعد الحرب العالمية الأولى وإزداد إهتمام المجتمع بالمعاقين بعد الحرب العالمية الثانية ، وذلك بعد أن نتج عن هاتين الحربين عدة ملايين من المعاقين بدينياً نتيجة لإصابات عديدة لحقت بهم فى ميدان المعارك الحربية ، فقد تم الأخذ بالنظريات العلمية الحديثة فى مجال الطب وفى تأهيل المصابين للحياة ، ولقد أدى هذا الإهتمام إلى حدوث تقارب إيجابى فى المجتمع نحو المعاقين وإلى قبولهم كجزء لا يتجزأ من المجتمع ، وأصبح للحكومات دور فى توفير الرعاية الكاملة للمعاقين والمساعدة فى أعدادهم مهنيأ وفى توفير الوظائف المناسبة لهم وكذلك توفير وسائل الترويح لهم فى المجالات الرياضية والإجتماعية . (٢٣ : ١٩٢)

وتشير إحصاءات هيئة الصحة العالمية إلى أن المعاقين يزدون على عشر البشرية جمعاء ، وترتفع هذه النسبة فى الدراسات والبحوث والتقديرات حتى وصلت إلى ١٣ ٪ ، ولعل ما يثير الدهشة أن هذه المشكلة تتفاقم وتزداد جسامة على المستويين الكمى والكيفى فبالإضافة إلى الأسباب الرئيسية لأنواع القصور والإعاقة من أمراض طفيلية أو وبائية أو من ناحية سوء التغذية فى فترة الحمل ، نجد أن الأعداد تتزايد بسبب الحوادث فى أرجاء البلاد المتقدمة أو النامية ، وقد أدت هذه الزيادة إلى ظهور عدد من فرق الباحثين فى مجالات الطب والرياضة والصحة النفسية والإجتماعية لدراسة الجوانب المتعلقة بالمعاقين ،

وخاصة مجالات التربية ، والتعليم الخاص ، والتدريب من خلال الجوانب الإكلينيكية والفسولوجية والنفسية والتربوية والتقنية المتعلقة بالمعاقين ، وكان لرجال التربية الرياضية الإسهام المباشر فى المجالات التربوية من خلال وضع وتقنين البرامج الرياضية المعدلة لفئات المعاقين . (٣٣ : ١٠)

وقد دلت نتائج العديد من الدراسات على أهمية الأنشطة الرياضية المعدلة فى مساعدة المعاق على تحقيق النمو البدنى وتحقيق أقصى درجة من الفاعلية ، حيث ذكر آدمز ١٩٧٥ (٣٦) أن الأنشطة الرياضية المعدلة تعمل على مساعدة المعاق على تحقيق النمو البدنى ، حيث أنها تعمل على إستغلال العضلات السليمة وتقوى العضلات الضعيفة لإعادة تأهيل المعاق ومساعدته فى الإعتماد على نفسه لتحقيق التكيف لحياه أفضل ، كما أسفرت نتائج دراسة سيد أبو دراهم ١٩٨١ (١٣) ودراسة ليلى فرحات ١٩٨٨ (٢٧) عن إرتفاع بعض القياسات الإنثروبومترية والقدرات البدنية من خلال ممارسة أنشطة رياضية متعددة .

والتدريب المهنى مجال هام من مجالات التعليم فى وقتنا الحاضر وهو المجال الذى يعمل على خلق جيل من العمال المهرة اللازمين لرفع كفاءه الإنتاج ، والذى يعود على الإقتصاد وعلى المجتمع بالرخاء والخير ، ونجاح التدريب المهنى فى مجال المعاقين يتوقف على مدى إستفادة فئة المعاقين من برامج التدريب المهنى ، وحيث أن عملية التدريب المهنى متعددة الجوانب مثلها فى ذلك مثل عملية الممارسة الرياضية تتأثر بإتجاه المعاق نحو عاهته ، وكذا بالنسبة لعلاقته بزملائه وأيضاً بالنسبة للأله أو الأداه التى يتعامل معها المعاق . نجد أن توجيه عملية الممارسة الرياضية بشكل يتناسب مع إعاقه المعاق ومع نوع تدريبه المهنى قد يكون له أثر إيجابى فى رفع الكفاءة المهنية لهذا المعاق . وبناءاً على ما سبق الإشارة إليه فى العديد من الدراسات إلى الدور الهام الذى تلعبه الرياضة وأنشطتها المتعددة فى تحقيق النمو البدنى وتحقيق أقصى درجة من الفاعلية لمساعدة المعاق فى الإعتماد على

نفسه وتأهيله لتحقيق التكيف مع المجتمع ، يرى الباحث أن هذه الجوانب الإيجابية قد تساعد على رفع مستوى الكفاءة المهنية لديه . وهذا ما يسعى الباحث إلى التعرف عليه عن طريق هذا البحث ، وتحدد مشكلة البحث فى محاولة وضع برنامج رياضى مقترح للمصابين بإعاقات بدنية بالطرف السفلى ، ثم دراسة أثر هذا البرنامج بعد تطبيقه عليهم على بعض عناصر اللياقة البدنية التى يحتاج إليها المعاق فى تدريبه المهنى بواسطة وصف العمل ، ودراسة أثر ذلك على الكفاءة المهنية لهم كما تحددها الإختبارات الدورية التى يقوم بها المدربون المهنيون فى هذا المضمار كل حسب تخصصه .

أهمية البحث والحاجة اليه .

ترجع أهمية هذه البحث إلى ما يلى :

١- تتعلق عينة البحث بفئة هامة من فئات المجتمع الذى يمثل طاقة بشرية لا يستهان بها فى عملية التنمية .

٢- الحاجة الهامة لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية لعضلات الأطراف العليا للمعاقين (عينة البحث) لتساعدهم فى تحقيق متطلبات حياتهم اليومية .

٣- الحاجة الهامة لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية للمعاقين (عينة البحث) لتساعدهم فى أداء التدريب المهنى .

٤- فى حدود ما إطلع عليه الباحث من دراسات فى مجال التربية البدنية للمعاقين وجد قلة الدراسات التى تناولت البرامج الرياضية كوسيلة لرفع مستوى الكفاءة المهنية لهذه الفئة ، ما يضيف على هذه البحث طابع الإسهام فى المعرفة .

أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى ما يلى :-

١- وضع البرنامج الرياضى المقترح .

٢- التعرف على أثر البرنامج الرياضى المقترح على عناصر اللياقة البدنية قيد البحث.

٣- التعرف على أثر البرنامج الرياضى المقترح على مستوى الكفاءة المهنية للأفراد عينة البحث .

فروض البحث :

١- توجد فروق داله إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى بعض القياسات البعدية لعناصر اللياقة البدنية قيد البحث.

٢- توجد فروق داله إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمستوى الكفاءة المهنية .

تعريف المصطلحات المستخدمة :

١- المعاقى : Handi Capped

عرف مؤتمر السلام العالمى والتأهيل المعاق بأنه :

كل فرد يختلف عن يطلق عليه لفظ (سوى) أو عادى جسمياً أو عقلياً أو نفسياً أو إجتماعياً إلى الحد الذى يستوجب عماليات تأهيلية خاصة حتى يتحقق أقصى تكيف تسمح به قدراته وإمكانياته المتبقية . (١٧ : ١٢)

٢- المعاقين بدنياً : Physicel Haldicapped

هم الأفراد الذين لديهم عجز يؤثر على أنشطتهم الحركية فيمنعهم من أداء وظائفهم الحيوية بنفس النمط المعتاد . (٣٧ : ١٣)

٣- الكفاءة المهنية : Professionan Efficiency

هى تحقيق أقصى إنتاج وهذا يتوقف على مقدرة أو مهارة الفرد فى تنظيم وإستخدام قدراته فى الجهد المبذول بغرض الحصول على أفضل النتائج من العوامل المستخدمة . (٢ : ٦٠)

٤- اللياقة البدنية : Physical Fitness

هى مدى كفاءة البدن فى مواجه متطلبات الحياة . (١ : ٣٦)